رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم 541 وجوب غسل البول وغيره من النجاسات ح 482 582 للشيخ مصطفى العدوي 01 11 02

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الطهارة من صحيحه باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت في المسجد وان الارض تطهر بالماء
من غير حاجة الى حفرها يعني لا يلزم ان تحفر الماء وتأخذ اضطراب ترميه بنرش التراب فحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت وهو ابن اسلم للبناني
عن انس رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزرموه لا تقطعوا عليه بولا فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه
دع بدلو ان النائم فصبه عليه فالكسير اذا يذهب القليل فقد تبنى على هذا بعض الاحكام الفقهية في حال مسلا ازا كان الغالب على العمل حلال وفيه جزء يسير في جزء يسير
في خلل او مضرة وفي شبهة مسلا او في حرام مثل مثلا شخص يعمل في محل ما الذي يسميه العجم سوبر ماركت كان كبير محل كبير يبيع الاف الاصناف ومنها صنف سجاير مسلا
فالشخص مش لم يجد عملا الا هذا المحل وهو جالس على الحسابات ولا يستجيب صاحب المحل للنصح فالعمل في مسل هذا التجمع الكبير جائز والشيخ الصغير ينصح فيه قدرة الاستطاعة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري يحيى ابن سعيد القطان في طبقته يحيى ابن سعيد الاموي وهي حد سعيد الانصاري في طبقته يحيى ابن سعيد التيمي. هم اربعة اذا حاء
وحدثنا يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن الدرى وردي وهو عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وكان من غير اهل المدينة فكان استوطن المدينة فاذا جاءه الناس يستأذنون يقول انضروا انضروا قال ادخلوا بلغة بلده التي جاء منها
فسمي الاندراوردي وبعد ذلك خففه الناس وقالوا الدرا وردي قال يحيى ابن يحيى اخبرنا عبدالعزيز ابن محمد المدني هو الدراوردي عن يحيى ابن سعيد انه سمع انس بن مالك يذكر ان اعرابيا
قام الى ناحية في المسجد فبال الجامع يا ناس في المسجد فصاحى به الناس قم قم فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب
والدلو المملوءة بالماء فصب على بوله حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي فتنزلنا هاي كلمة ابن عمار حدثنا اسحاق بن ابي طلحة واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة. انس بن ما لك عمه
ابوه عبدالله بن ابي طلحة الذي حملت به ام سليم لما مات ابنها الاول ودخل ابو طلحة سألها ان ابني قالت هو اهدى ما كان كان قد مات فاصابها فلما اصابها قالت له يا ابا طلحة
ارأيت لو ان قومك آآ ان قوما اروكة علي ثم طلبوها منك كنت ترفض قال لا كيف ارفض؟ يشكروا على ذلك قالت ان ابنك كان علي عندك من الله وان الله قرده الي
قال تركتيني حتى تلطخت ثم جئت تخبريني فذهب الى الرسول في الصباح فقال النبي بارك الله لك ما في غابر ليلتكما. فحملت في هذه الليلة بعبدالله بن ابي طلحة الذي ابنه عالم كبير اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة
حدسني انس بن مالك. انس بن مالك اذا عم وهو عم اسحاق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بس عمه لامه لان انس ابن ما لك ليس ابن ابي طلحة
انما هو ابن ام سليم فعمه ليس مع العم انه اخو ابيه من الاب للاخ الاب اخوي عبدالله بن ابي طلحة من الام بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي
فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كلمة زجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال سم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فقال

ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن هذا الاساس لذكر الله والصلاة وقراءة قرآن. نعم قد يجلس القاضي فيها يحكم بين الناس
قد يكون هناك فيها اه قضاء مصلحة عامة للمسلمين توزيع مثلا غنائم اي شيء الخير. لكن الاساس هو ان هذه المساجد. انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن قد يحصل فيها نوم لكن ليس هو الاساس. الاساس هذه الاشياء
في بيوت اذن الله اي امر الله ان ترفع تعظم. ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فامر رجل من القوم فجاء بدلو من ماء
فشنهوا عليه شنه عليه يعني صبه مفرغ مفرقا شن صبة ومتفرقا عليه هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم فيه ان البول يغسل نعم